رامسفيلد اعترف قبل يومين من استقالته بفشل الاستراتيجية الامريكية في العراق ودعا لتغيير جذري

لندن ـ «القدس العربي»:

قبل عزله من منصبه كوزير للدفاع بيومين كتب دونالد رامسفيلد، مذكرة سرية للبيت الابيض اعترف فيها ان استراتيجية الرئيس بوش في العراق فشلت او انها غير مجدية. ودعا الى تصحيحها. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت مقتطفات من المذكرة ان رامسفيلد قال «من وجهة نظري فقد حان الوقت لتعديل الاستراتيجية». واضاف رامسفيلد «من الواضح ان ما يقوم به الجيش الامريكي في العراق غير مجد بشكل كاف او سريع». ويعترف رامسفيلد ان ادارة بوش ليس لديها استراتيجية فاعلة ومن اجل تحديد اثار السياسة السلبية اقترح على الادارة القيام بحملة للتقليل من توقعات الرأي العام.

وقال ان واشنطن مجبرة لاخبار الرأي العام ان ما تقوم بعمله الان في العراق هو قائم على فكرة التجربة والخطأ، وهذا «يعطينا القدرة على اعادة النظر والتحرك نحو استراتيجية اخرى ان كان هناك داع لها». ويدعو رامسفيلد الى اعادة جدولة الاهداف الامريكية وتحديدها بأهداف صغيرة. وتكتشف المذكرة نوعا من الاحباط لدى رامسفيلد من بطء عمليات تسليم المهام الامنية للعراقيين. وفي الحقيقة يدعو رامسفيلد الى فحص الافكار المتعلقة بعملية سحب قوات امريكية مواز لتسليم المهام الامنية للعراقيين. وهذا تحول في موقف رامسفيلد الذي ربط تخفيض عدد القوات الامريكية بمطالب القادة الميدانيين وليس القرار السياسي.

وتحتوي المذكرة على عدد من الاقتراحات حول اعادة نشر القوات وتخفيضها مع ان القادة العسكريين في العراق اكدوا على بقاء مستوى القوات الامريكية على ما هو عليه. وتحمل المذكرة انتقادات للحكومة العراقية حيث دعاها الى التشمير عن ساعدها، واقترح عدم تقديم مال اعادة الاعمار في المناطق التي تشهد عنفا وذلك حتى لا يثاب ابناؤها على السلوك السيئ.

ومن الخيارات التي يقترحها رامسفيلد، تعزيز القواعد العسكرية، والتأكيد على عدد من الاهداف الواضحة التي تعلم تقدم العراقيين السياسي والاقتصادي واعادة سياسة الدمج، فبدلا من دمج المستشارين الامريكيين مع الفرق العراقية يدعو رامسفيلد لدمج العراقيين في الوحدات الامريكية. وانهى رامسفيلد مذكرته بعد يوم من لقاء بوش مع روبرت غيتس، رئيس جامعة اي اند ام في تكساس وعضو مجموعة بيكر لدراسة العراق، حيث كان حديث عن امكانية تعيينه وزيرا بدلا من رامسفيلد، وقبل يوم كذلك من نتائج الانتخابات النصفية، حيث اعتقد الجمهوريون انهم سيتلقون ضربة قاصمة فيها. ومع ذلك فالمذكرة لا تقدم اي اشارة عن نية رامسفيلد مغادرة البنتاغون او انه كان يعلم بمحتوى لقاء بوش مع غيتس. واكد متحدث باسم البنتاغون وجود المذكرة وقال ان المسؤولين كانوا يبحثون عن خيارات للتقدم، وكانت لدى رامسفيلد مجموعة افكار حول الموضوع وضمنها في مذكرته. ويعرف رامسفيلد داخل وزارة الدفاع بانه لا يحب التفاصيل المملة وطور اسلوب رقاقة الجليد الذي يتحدث مباشرة ويعتمد على المجازات اكثر من التركيز على القضايا البيروقراطية.

وقدم رامسفيلد عددا من الخيارات المحددة التي لم يصادق عليها ولكنه يعتقد انها تستحق النظر. وعلقت الصحيفة ان عددا من الخيارات لم يعد مهما، حيث بدأ بوش اعادة النظر في الاستراتيجية ولكن اقتراحا مثل زيادة عدد المستشارين للجيش والشرطة العراقية ربما تم تطبيقه وتعزيزه، حيث يقترح مسؤولون زيادة عدد المستشارين من 5 الاف الى 20 الفا. وتحمل مذكرة رامسفيلد عنوان « العراق: تلخيص لعدد من مسارات التحرك» وتعكس اهتماما وقلقا لما يجري على الارض، حيث تغيرت الاستراتيجية من «المعارك العسكرية الى مكافحة الارهاب ومنه الى مكافحة المقاومة والى التعامل مع فرق الموت والعنف الطائفي». ويشير رامسفيلد في مذكرته الى خيار التدخل العسكري الامريكي اعتمادا على عدد قليل من الجنود. وفي اتجاه اخر اكد رامسفيلد على صعوبة اعادة الاستقرار للعراق وضرورة تسليم العهدة للعراقيين.

ويدعو رامسفيلد الى سحب بسيط للقوات واعادة نشر القوات من المناطق ذات الوضع الامني السيئ الى مناطق آمنة داخل العراق او الى الكويت. وهناك اقتراح اخر يدعو الى تعزيز القواعد العسكرية الامريكية من 55 الى 5 بحلول 2007، ولكنه رفض فكرة تحديد جدول زمني للانسحاب. ومن الاقتراحات المثيرة، معاقبة الاقاليم التي ترفض او تفشل في التعامل مع الامريكيين من خلال حظر تقديم الدعم الاقتصادي لها وقال «توقفوا عن تقديم الجوائز على السلوك السيئ كما حدث في الفلوجة». ويقول محللون ان هذا الاقتراح يتجاهل فكرة ان الكثير من العراقيين يرفضون التعاون مع الامريكيين خوفا من المقاومة.

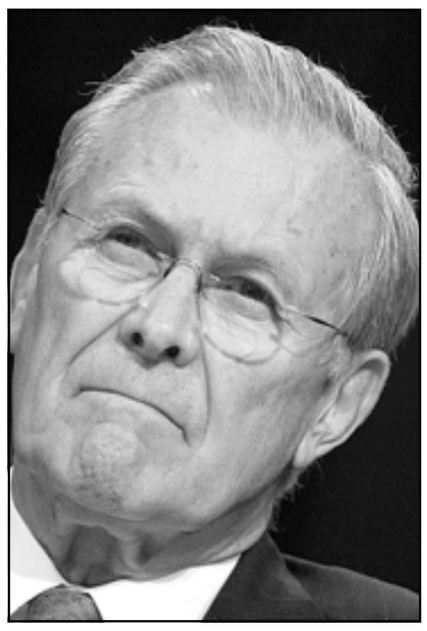

رامسفيلد

وزيرة حقوق الانسان: 32 الف معتقل عراقي في السجون بينهم الف امرأة

بغداد ـ «القدس العربي»:

حذّر المتحدث باسم هيئة علماء المسلمين الشيخ «عبد السلام الكبيسي» من أن عشرات الآلاف من أهل السنة المعتقلين لدى الحكومة الموالية للاحتلال يواجهون الموت، واعتبر السنة المشاركين في العملية السياسية «شهود زور»، كما انتقد بشدة الدعم الايراني للعصابات الصفوية.

ونقلت «الجزيرة نت» عن الكبيسي قوله ان « 37 ألف معتقل من أهل السنة في العراق يواجهون القتل البطيء، والسكوت على قضيتهم سيعني موتهم بالكامل».

وأشار عضو هيئة العلماء الى أن مئات من الجثث التي تظهر يوميا في شوارع المدن العراقية لا سيما بغداد تعود لمعتقلين لدى الداخلية العراقية الموالية للاحتلال.

وأكد كذب الأرقام الرسمية المعلنة عن عدد القتلى اليومي في العراق، موضحا أن عدد القتلى الحقيقي ما بين ثلاثمائة وأربعمائة يوميا، جلهم من أهل السنة.

من جهتها أعلنت وزيرة حقوق الانسان وجدان ميخائيل «وجود ما يقارب الـ 32000 معتقل في السجون والمعتقلات العراقية و القوات الاجنبيه وبينت رغبة الحكومة العراقية الاعتراف بكافة الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

واوضحت الوزيرة «المشكلة ليست بالتوقيع والاعتراف بهذه الاتفاقيات، انما في امتلاك آليات تطبيق هذه الحقوق» وبينت «هناك سبعة اتفاقات خاصة بحقوق الانسان، خمسة منها موقعة من قبل الحكومة العراقية مع بعض التحفظات، وجزء من هذه التحفظات تم رفعه. اضافة الى قيام الوزارة باعداد تقارير حول تطبيق كل اتفاقية».

ميخائيل اكدت «ان على المسؤولين كافة من السياسيين والحكوميين النظر الى الارقام المهولة والمآسي التي تحدث في الشارع العراقي واخذ قرارات جدية بشأن هذه الامور»، وعن اوضاع السجون الحالية في العراق ذكرت «نهاية العام الحالي سيصدر تقرير سنوي خاص عن اوضاع السجون والمعتقلين فيها فضلا عن تقرير خاص بحقوق الانسان في العراق في ظل الحكومة الحالية».

واضافت «هناك فرق في التعامل مع السجناء داخل السجون والمعتقلات في الوقت الحالي الذي يختلف عما كان عليه قبل ستة او سبعة اشهر وذلك للتعاون الكبير بين وزارة حقوق الانسان والوزارات المعنية وكذلك مجلس القضاء الاعلى الذي بدأ باجراء التحقيقات والاحالة الى المحاكم المختصة»، مؤكدة وجود تنسيق كبير بين وزارة حقوق الانسان ووزارات الداخلية والدفاع والعدل ومجلس القضاء الاعلى من خلال لجان الوزارة لرصد السجون والمعتقلات اضافة الى لجان حقوق الانسان في كل الوزارات العراقية. وقد أعلنت « وجود ما يقارب الـ 32000 معتقل في السجون والمعتقلات العراقية والقوات المتعددة الجنسيات. اما النساء المعتقلات لدى القوات الامريكية فهن امراتان فقط في معتقل كروبر والمعتقلات في السجون العراقية يصل عددهن الى 1000 معتقلة او سجينة».

عراقيون معتقلون في مركز احتجاز امريكي قرب بعقوبة (رويترز)

الموسوي: محامو المتهمين في قضية الدجيل قدموا اللوائح التمييزية للمحكمة

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال جعفر الموسوي رئيس فريق الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا امس الاحد ان جميع محامي المتهمين في قضية الدجيل قدموا اللوائح التمييزية الى المحكمة لتمييز الاحكام الصادرة ضد موكليهم.

وأضاف في تصريحات صحافيه ببغداد «ان المحامين حضروا اليوم (امس) وقدموا اللوائح الى الهيئة التمييزية للمحكمة قبل يومين من انتهاء المدة القانونية التي تستقبل فيها الطعون والتمييز».

من جهة اخرى اكد الموسوي «ان المحكمة ستستمع اليوم الاثنين الى شهود اثبات مرة اخرى بعد ان استمعت الى خبراء في الجلستين السابقتين».

وكان بامكان فريق الدفاع اجراء الاستئناف خلال مدة لا تتجاوز الثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النطق بالحكم في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقضت المحكمة العراقية بالاعدام شنقا على صدام وبرزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام وعواد البندر الذي شغل قاضي محكمة الثورة في زمن النظام السابق.

كما عاقبت المحكمة مزهر عبد الله وعبد الله كاظم وعلي دايح بالسجن لمدة 15 سنة لارتكابهم القتل العمد ضد الانسانية، وعاقبت طه ياسين رمضان والذي شغل منصب نائب الرئيس العراقي الاسبق بالسجن مدى الحياة لارتكابه القتل العمد كجريمة ضد الانسانية، فيما برأت محمد العزاوي لعدم كفاية الادلة.

كلفة الحرب في العراق تخطت 350 مليار دولار

■ واشنطن ـ اف ب: صرفت الولايات المتحدة حتى الان اكثر من 350 مليار دولار للحرب التي شنتها على العراق في اذار (مارس) 2003، وفق ارقام لوكالة فرانس برس استندت الى تقديرات هيئتين رسميتين في الكونغرس الامريكي.

وقدر مكتب الموازنة في الكونغرس بـ290 مليار دولار المبالغ التي تم صرفها حتى نهاية السنة المالية 2006 (في 30 ايلول (سبتمبر) الماضي) بينها 254 مليار من النفقات العسكرية، في تقرير صدر بتاريخ 22 ايلول (سبتمبر).

وقدرت هيئة الابحاث في الكونغرس هذا المبلغ بـ319 مليار دولار تمثل 73% من نفقات «الحرب على الارهاب» التي باشرتها الادارة الامريكية بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

كذلك صوت الكونغرس على مبلغ 70 مليار دولار يخصص تحديدا «للحرب على الارهاب» من ضمن موازنة الدفاع للعام 2007، قد تصرف منها 50 مليارا كمبلغ اضافي للعراق. واخيرا افاد سناتور ديموقراطي الشهر الماضي ان الادارة ستطلب في الاشهر المقبلة تخصيص موازنة جديدة من حوالي 127 مليار دولار للحربين في العراق وافغانستان ما سيرفع الكلفة الاجمالية للحرب على الارهاب الى ما فوق 500 مليار دولار تمثل كلفة الحرب في فيتنام.

وكانت هيئة الابحاث في الكونغرس ذكرت في ايلول (سبتمبر) ان الكلفة الشهرية للحرب على العراق سجلت ارتفاعا كبيرا منذ 2006 وباتت تقدر بثمانية مليارات دولار بالمقارنة مع 6,4 مليار دولار في الشهر عام 2005.

واخيرا قدرت هيئة مراقبة السلطة التنفيذية في تقرير بتاريخ 6 تشرين الاول (اكتوبر) المبالغ المخصصة لاعادة الاعمار في العراق بـ«اكثر من عشرين مليار دولار».

مرصد الحريات يطالب بالتراجع عن قرار منع الصحافيين من دخول قصر المؤتمرات

بغداد ـ «القدس العربي»:

طالب مرصد الحريات الصحافية فى العراق الجمعة مجلس النواب العراقي بالتراجع عن قراره بمنع الصحافيين ووسائل الاعلام من الدخول الى قصر المؤتمرات والا سيضطر الى اللجوء للقضاء للفصل فى هذه القضية التي وصفها المرصد بأنها انتهاك خطير لحقوق الصحافيين.

وقال المرصد، وهو منظمة مستقلة مقرها بغداد تعنى بالدفاع عن الصحافيين والحريات الصحافية، فى بيان تلقت «القدس العربي» نسخه منه انه «لم يتوقع أن يعمد مجلس النواب لحرمان الصحافيين من أحد أهم وأوثق مصدر من مصادر استسقاء المادة الصحافية، اضافة الى اتهامهم علانية بانهم وراء اثارة النعرات الطائفية في العراق».

ورأى المرصد أن «هذه التهمة بحد ذاتها قد تكون سبباً في أن يكون الصحافيون عرضة لمزيد من الاستهداف والتصفية الجسدية».

وطالب مرصد الحريات الصحافية فى بيانه البرلمان العراقي والمجلس السياسي بـ«التراجع عن الاتهامات التى وجهاها للصحافيين».

كما طالب «السماح للصحافيين بالدخول الى قصر المؤتمرات لمواصلة نقل رسالتهم الاعلامية بكل حرية، كما نص الدستور العراقي النافذ».

وقال «بخلاف ذلك فان مرصد الحريات الصحافية سيجد نفسه مضطرا الى اللجوء للقضاء في حالة عدم الاستجابة لمطالبه، وذلك برفع دعوى قضائية الى المحكمة الاتحادية العليا للفصل قانونياً في القضية».

قيادي كردي يقلل من وقع تعليق الكتلة الصدرية عضويتها على أعمال البرلمان

أربيل ـ «القدس العربي»:

قلل قيادي كردي بارز من أهمية قرار الكتلة الصدرية تعليق عضويتها في مجلس النواب العراقي، مؤكدا أن «التحالف الكردستاني والائتلاف العراقي سيمضيان في أداء مهامهما داخل المجلس». ولكنه استدرك قائلا إن «انسحاب الكتلة الصدرية سيؤثر فقط على وضع كتلة الائتلاف من دون البرلمان، لأن لها 32 عضوا ضمن الائتلاف، بالإضافة إلى خمس حقائب وزارية في الحكومة العراقية».

وقال عارف طيفور، نائب رئيس مجلس النواب العراقي، في تصريح نقلته صحيفة (كوردستاني نوى) الكردية التي يصدرها حزب الرئيس العراقي جلال طالباني في مدينة السليمانية، إن «التحالف الكردستاني أجرى مشاورات مبكرة مع الائتلاف قبل تنفيذ الكتلة الصدرية لقرارها بتعليق العضوية، ولمسنا من جانب الائتلاف عدم مبالاة بالقرار المذكور، وأكدوا لنا، أنه حسب خبرتهم مع الصدريين فإن قرار الكتلة مجرد تهديد ولا يتوقعون أن ينفذ».

وأكد طيفور «أن قرار الكتلة الصدرية لا يؤثر على سير أعمال المجلس النيابي لأن التحالف الكردستاني والائتلاف متفقان على تمشية أعمالهما بالتنسيق والتعاون فيما بينهما، ولكن القرار سيؤثر على وضع الائتلاف فحسب لأن الكتلة الصدرية لها ثقل داخل الائتلاف». من جهته أشار خالد العطية في تصريح للصحيفة إلى أن «قرار الكتلة الصدرية هو تعليق العضوية وليس الانسحاب، وهو قرار يعبر عن موقف سياسي للكتلة».

مقتل 29 شخصا في اعمال عنف في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قالت مصادر في الشرطة العراقية ان ما لا يقل عن 29 شخصا قتلوا واصيب اخرون بجروح في اعمال عنف متفرقة طالت مختلف المناطق في العراق امس الاحد وخصوصا في بعقوبة، كبرى مدن محافظة ديالى المضطربة.

ففي بغداد، اعلن مصدر في وزارة الداخلية «مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصابة عشرة اخرين بانفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة امام احد الافران في حي القاهرة (شمال) مساء امس».

وكان المصدر اعلن سابقا اصابة عشرة تلاميذ بسقوط قذيفة هاون على مدرسة ثانوية في منطقة باب المعظم (شمال) صباح امس. كما اصيب ستة اشخاص بجروح بانفجار عبوة ناسفة على الطريق السريع في وسط بغداد.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلن الرائد محمد احمد من الشرطة «مقتل اثنين من رجال الشرطة واصابة اربعة اخرين بجروح بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري فضلا عن تفجير عبوات ناسفة استهدفت مركز شرطة حي التحرير» شرق الموصل.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال ـ شرق بغداد)، اوضحت المصادر ان «سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في عمليات قتل متفرقة في حي التحرير كما قتل خمسة في وسط بعقوبة بينهم جندي وقتل اثنان احدهما امراة في حي الامين بالاضافة الى مقتل شخصين في حي المعلمين».

وفي الحلة (100 كلم جنوب بغداد)، قال اللواء قيس المعموري قائد شرطة بابل، كبرى مدنها الحلة، ان «قوة من الشرطة داهمت فجر امس اوكارا لمسلحين في قرية البهبهان بالقرب من المسيب (90 كلم جنوب بغداد)».

واضاف ان «قوة الشرطة اشتبكت مع مسلحين فاعتقلت ستة منهم اثر اصابتهم بجروح. وبعد عمليات التفتيش تم العثور على حافلة وشاحنة صغيرة مفخختين معدتين للتفجير بالاضافة الى كميات كبيرة من الصواريخ والاسلحة».

وكان مصدر في شرطة المدينة اعلن سابقا ان «مسلحين يستقلون سيارتين اطلقوا النار على سيارة اخرى فقتلوا شقيقين وشخصا اخر من اللطيفية في منطقة المحاويل».

وفي البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، قالت مصادر امنية ان «شخصا قتل خلال تبادل لاطلاق النار بين ميليشيات في منطقة الحيانية».

وقد اعلنت مصادر الشرطة في وقت سابق ان «ثلاثة اشخاص اصيبوا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية بريطانية».

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، اعلن اللواء تورهان يوسف قائد شرطة المدينة «مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف العقيد فولا عثمان عبد الله (كردي) مدير شرطة ناحية ليلان (15 كلم شرق) صباح امس».

وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، قال النقيب سعد نوري من شرطة بلدة الصينية ان «شخصا من البلدة قتل باطلاق نار من قرب مركز عسكري امريكي».

السفير الامريكي في العراق يؤيد انسحابا «على المدى البعيد»

واشنطن ـ اف ب: اعلن السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد تأييده تعجيل ايقاع انسحاب القوات الامريكية «على المدى البعيد»، الامر الذي اشار اليه قبل شهر وزير الدفاع المستقيل دونالد رامسفلد في وثيقة نشرت امس الاحد.

وصرح خليل زاد ردا على سؤال امس لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية «استراتيجيا، على المدى البعيد، انه الامر الذي يجب القيام به».

واضاف «القضية هي حول ما اذا كان تقليص عديد القوات (الامريكية) في شكل كبير وملحوظ خلال الاسابيع والاشهر المقبلة امرا جيدا في الظروف الراهنة».

وتابع خليل زاد «انها فكرة ينبغي ان توضحها الظروف (العملية) ورغبات الحكومة العراقية».

وسئل السفير الامريكي عن وثيقة رامسفلد المؤرخة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) والتي تحدثت عن «انسحاب عاجل من القواعد العسكرية الامريكية من العراق» من ضمن تعديلات عدة في الاستراتيجية، بحيث تبقى فقط «عشر الى خمس عشرة قاعدة بحلول نيسان (ابريل) 2007 وخمس قواعد في تموز (يوليو) من العام نفسه»، في مقابل 55 قاعدة حاليا.

ويستمر الجدل حول انسحاب القوات الامريكية من العراق في الولايات المتحدة، وتتجه الانظار الاربعاء المقبل الى التوصيات التي ستصدر عن مجموعة العمل برئاسة وزير الخارجية السابق جيمس بيكر.

وذكرت معلومات صحافية ان مجموعة بيكر ستوصي بسحب الوحدات المقاتلة الرئيسية بحلول عام 2008.

اغتيال احد اعضاء التيار الصدري

■ بغداد ـ قنا: اغتال مسلحون مجهولون امس الشيخ ياسين حرابة أحد أعضاء التيار الصدري في مدينة النجف جنوب بغداد.

وقالت الشرطة ان شخصا مسلحا يستقل دراجة نارية اطلق النار على حرابة أمام منزله في حي الميلاد شمالي النجف جنوب العراق مما ادى الى مقتله في الحال.

وفي حادث مماثل اغتال مسلحون مجهولون (حسين هادي) مدير ادارة دائرة استئناف محافظة ديالى وثلاثة من اولاده قرب مبنى محافظة ديالى شمالي شرقي بغداد، فيما لم تعلن اى جهة المسؤولية عن حادث الاغتيال..

وعلى الصعيد نفسه عثر على جثة احد رجال الدين ملقاة على طريق عام وعليها اثار اطلاق نار.

وذكرت الشرطة ان مجموعة مسلحة اقتحمت منزل رجل الدين (طالب سلمان عريبي) في منطقة حي أور شرقي بغداد واقتادته الى جهة مجهولة.. مضيفة انه تم العثور على جثته ملقاة على طريق عام وعليها آثار اطلاقات نارية.

اغتيال مساعد لرجل دين صابئي في بغداد

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

أفاد مصدر مسؤول من طائفة الصابئة المندائيين بقيام مجموعة مسلحة صباح امس باغتيال مساعد لرجل دين من الطائفة.

وقال المصدر بان جماعة مسلحة إقتحمت صباح الاحد منزل طالب سلمان عريبي في حي أورذات ذي الاغلبيه الشيعية شرقي بغداد واقتادته الى جهة مجهولة، وتابع المصدر في اتصال هاتفي «لاحقا تم العثور على جثته ملقاة على طريق عام وعليها آثار اطلاقات نارية».

وأوضح المصدر بأن عناصر مجهولة اغتالت مساعدا آخر لرجل دين في قضاء الصويرة في الشهر الماضي.

وكانت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق قد أعربت في تقريرها الاخير والصادر في شهري أيلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر) عن قلقها لمصير الاقليات وما تعانيه من اضطهاد مشيرة الى هجرة موسعة للصابئة المندائيين وأنخفاض عددهم من أكثر من مئتي الف الى قرابة الخمسة آلاف.

عراقيون يتظاهرون امام مقر هيئة علماء المسلمين للمطالبة بالافراج عن امرأة معتقلة

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

تظاهر اهالي حي البكرية غرب بغداد امام مقر هيئة علماء المسلمين احتجاجا على قيام قوات الاحتلال الامريكي باعتقال امرأة من اهالي البكرية، حيث داهمت قوات الاحتلال منزل المواطن حسين عودة واعتقلته مع نجليه نزار وبهاء والمرأة (عذراء) في الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة الاربعاء.

وقد انطلقت المظاهرة من حي البكرية وصولا الى مقر الهيئة حيث طالب الاهالي في كلمة القاها عنهم ممثل عن حي البكرية طالب فيها قوات الاحتلال بالافراج عن المرأة وعن جميع النساء المعتقلات لدى قوات الاحتلال والحكومة الحالية.

وتخلل المظاهرة رفع اللافتات التي تطالب الاحتلال بالافراج عن النساء والكف عن هذه العمليات التي تثير الشارع العراقي وان القوات المحتلة والقوات الحكومية لا تراعي حرمة ومشاعر وقدسية الاعراف والتقاليد الاسلامية لاهل العراق وكذلك طالب البرلمان الحكومي بالتدخل لاجل اطلاق سراح المرأة وجميع النساء.

وعبر المتظاهرون في نفس الوقت عن شجبهم لقرار الحكومة باصدار المذكرة بحق الشيخ الضاري واكدوا وقوفهم مع هيئة علماء المسلمين لما يحقق للعراقيين توحدهم من اجل اخراج المحتل ولم شمل اهل العراق.

العثور على جثة عضو اتحاد كرة القدم العراقي هديب مجهول

■ بغداد ـ ا ف ب : اعلن مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم امس العثور على جثة عضو الاتحاد هديب مجهول الذي اختطف قبل ثلاثة ايام في الطب العدلي في بغداد.

واوضح نائب رئيس الاتحاد ناجح حمود لوكالة فرانس برس «لقد عثرنا على جثة عضو الاتحاد هديب مجهول مساء امس في الطب العدلي في بغداد».

واضاف «اكد لنا شهود عيان ان مجهول لم يتعرض الى طلاقات نارية، ونرجح انه توفي بأزمة قلبية اثناء فترة اختطافه».

وكان عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس نادي الطلبة مجهول الذي يعاني من امراض قلبية اختطف في 30 الشهر الماضي من قبل مجموعة مسلحة مجهولة اثناء مغادرته منزله في منطقة شارع فلسطين.

ويشغل مجهول منصب معاون عميد كلية الرافدين الاهلية في بغداد ولجنة التسويق في الاتحاد العراقي لكرة القدم وانتخب عام 2004 لعضوية الاتحاد ورئاسة نادي الطلبة احد ابرز الاندية الجماهيرية في العراق.

يشار الى ان دائرة الطب العدلي تتسلم يوميا عشرات الجثث التي يتم العثور عليها في مناطق متفرقة نتيجة الاوضاع الساخنة والغليان الذي تشهده العاصمة بغداد.

جماعة جيش أنصار السنة تحظر الدوام في الجامعات لحين «تطهيرها من فرق الموت»

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

وزعت مجموعة مسلحة معروفة باسم جيش أنصار السنة منشورا على شكل بوستر صغير ملون اعد بعناية في عدد من مناطق بغداد تحت عنوان (حملة النصرة لعلمائنا وطلبتنا في جامعات ومعاهد بغداد) حذرت فيه طلبة جامعات ومعاهد بغداد من الدوام مبينة ان هذه الجامعات والمعاهد اصبحت مرتعا لفرق الموت وانها ستعمل على تطهيرها من هذه الفرق القذرة. ووجهت الجماعه نداء لعوائل الطلبة تقول فيه لا تلقوا ابناءكم الى التهلكة ثم بينت بأن الدوام بعد هذا الاعلان ممنوع منعا باتا.

ويأتي هذا العمل كرد فعل لما يجري في الجامعات والمعاهد من جرائم تقترفها الميليشيات بحق الاساتذة والطلبة، واضاف المنشور الذي حصلت «القدس العربي» على نسخه منه ان الجامعات لم تعد مكانا للعلم بعد ان اصبحت تحت سيطرة الميليشيات الشيعية التي لم يتعد تفكيرها الاختطاف والتعذيب والقتل ولا تفرق بين الجامعات والمعاهد وبين منطقة السدة في مدينة الثورة (الصدر حاليا) التي تخرج منها ابناء تلك الميليشيات فتحولت الجامعات كباقي الوزارات الى معارض لصور من يسمونهم بالمرجعيات ومكانا لاصطياد الاساتذة والطلبة من اهل السنة.